



تمويل التجارة: الاعتمادات المستندية والتحصيل المستندي وخطابات الضمان



تمويل التجارة: الاعتمادات المستندية والتحصيل المستندي وخطابات الضمان

مقدمة:

تتحمل البنوك والشركات تكلفة عالية لأخطاء تمويل التجارة: مستندات ترفض بسبب اختلافات كان يمكن تجنبها، وخطابات ضمان تصدر بصياغة يصعب الدفاع عنها، ومدفوعات تتأخر بينما تنتظر الشحنات في الموانئ، تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت موظفي العمليات المصرفية التجارية وفرق تمويل الاستيراد والتصدير في الشركات لاختيار وسيلة الدفع المناسبة، وهيكل الاعتمادات المستندية ومراجعتها وفق UCP 600 الأعراف والممارسات الموحدة للاعتمادات المستندية، وفحص المستندات وفق ISBP، ومعالجة التحصيل المستندي وفق URC 522، وإصدار خطابات الضمان والاعتمادات الضامنة والتعامل مع المطالبات عليها. ويعمل المشاركون على ملفات معاملات فعلية ليخرجوا بحزمة قوائم فحص المعاملات التجارية وسجل قرارات الاختلافات.

أهداف الدورة:

- اختيار وسيلة الدفع من الدفع المقدم إلى الحساب المفتوح بموازنة مخاطر المشتري والبائع والدولة لكل شحنة
- هيكل طلب الاعتماد المستندي وإصداره وتعديله ومراجعتها بحيث تتوافق شروطه مع عقد البيع وخطة الشحن
- فحص المستندات التجارية ومستندات النقل والتأمين وشهادات المنشأ مقابل شروط الاعتماد وممارسات ISBP وتسجيل كل اختلاف مع القرار المتخذ بشأنه
- معالجة عمليات التحصيل المستندي وفق URC 522 بتعليمات صحيحة للبنك المرسل وبنك التحصيل وشروط تسليم المستندات
- صياغة ضمانات الطلب والاعتمادات المستندية الضامنة ومراجعتها ومعالجة المطالبات عليها وفق URDG 758 وISP98
- فحص المعاملات التجارية بحثاً عن مؤشرات غسل الأموال وإعداد حزمة قوائم فحص المعاملات التجارية للاستخدام اليومي

الفئة المستهدفة:

- موظفو العمليات المصرفية التجارية الذين يصدرون الاعتمادات المستندية ويبلغونها ويعززونها ويفحصون مستنداتها
- موظفو معالجة التحصيل المستندي والتحويلات التجارية الصادرة والواردة
- موظفو صياغة خطابات الضمان والاعتمادات الضامنة وإصدارها ومعالجة المطالبات عليها
- موظفو تمويل الاستيراد والتصدير في الشركات الذين يعدون طلبات الاعتماد ومجموعات مستندات الشحن
- موظفو العلاقات ومبيعات الخدمات التجارية الذين يهيكلون التسهيلات التجارية لعملاء الشركات

محاوّر الدورة:

اليوم 1: وسائل الدفع في التجارة الدولية ومخاطر المعاملات

- سلم مخاطر وسائل الدفع: الدفع المقدم والاعتماد المستندي والتحصيل المستندي والحساب المفتوح
- مصفوفة مخاطر المشتري والبائع والبنك والدولة في عملية بيع عبر الحدود
- نظرة عامة على شروط التسليم التجارية وصلاتها بمستندات النقل والتأمين
- خريطة دورة المعاملة التجارية: الطلب والشحن وتقديم المستندات والدفع والتسوية
- ورقة مراجعة المحفظة التجارية الحالية حسب وسيلة الدفع والطرف المقابل والأجل

اليوم 2: الاعتمادات المستندية وقواعد غرفة التجارة الدولية

- بنية UCP 600: عدم قابلية الإلغاء واستقلالية الاعتماد والتقديم المطابق
- الأطراف وأدوارها: طالب الاعتماد والمستفيد والبنك المصدر والمبلغ والمسمى والمعزز
- أنواع الاعتمادات حسب طريقة الإتاحة: الاطلاع والدفع المؤجل والقبول والتداول
- الاعتمادات الخاصة: القابل للتحويل والمقابل والشرط الأحمر والدوار
- التعرف على eUCP قواعد التقديم الإلكتروني للمستندات التجارية الرقمية

اليوم 3: فحص المستندات والاختلافات والتحصيل المستندي

- منهجية الفحص وفق ISBP الممارسة المصرفية الدولية الموحدة للفواتير ومستندات النقل وشهادات التأمين
- تصنيف الاختلافات وصياغة إشعار الرفض والتعامل مع التنازل عنها
- مراجعة طلب الاعتماد وتعديلاته مقابل عقد البيع
- التحصيل المستندي وفق URC 522 القواعد الموحدة للتحصيل: المستندات مقابل الدفع والمستندات مقابل القبول
- قائمة فحص تعليمات التحصيل للبنك المرسل وبنك التحصيل

اليوم 4: الضمانات والاعتمادات الضامنة والتمويل وضوابط المخاطر

- ضمانات الطلب وفق URDG 758: ضمانات العطاء وحسن التنفيذ والدفعة المقدمة والمحتجزات
- الاعتمادات المستندية الضامنة وفق ISP98 مقارنة بضمانات الطلب
- فحص المطالبات وطلبات التمديد أو الدفع وسلاسل الضمانات المقابلة
- نظرة عامة على تمويل سلاسل الإمداد والخصم دون حق الرجوع وشراء الديون للمستوردين والمصدرين
- مؤشرات غسل الأموال عبر التجارة وصيغ تمويل الاستيراد المتوافقة مع الشريعة كالمرابحة والوكالة

اليوم 5: دراسات حالة في المعاملات التجارية والمخرج النهائي

- حالة استيراد سلع أساسية: فحص تقديم مستندي كامل بموجب اعتماد
- حالة مقاول هندسي: مراجعة صياغة خطاب ضمان ومطالبة بالدفع
- حالة تصدير سلع استهلاكية: المفاضلة بين التحصيل المستندي والاعتماد المعزز
- إعداد سجل قرارات الاختلافات ومناقشته مع الأقران
- تجميع حزمة قوائم فحص المعاملات التجارية ومراجعتها

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم مخاطر وسائل الدفع التجارية
- هيكل الاعتمادات المستندية
- فحص المستندات التجارية
- معالجة الاختلافات
- معالجة التحصيل المستندي
- مراجعة صياغة خطابات الضمان
- تقييم مطالبات الدفع
- فحص الجرائم المالية في التجارة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة قوائم فحص المعاملات التجارية وسجل قرارات الاختلافات مبنيين على ملفات اعتمادات وتحصيل وضمانات فعالية
- خفض حالات رفض المستندات وتأخر المدفوعات بفحص المستندات كما تفحصها البنوك
- الرد على مطالبات الضمانات وطلبات التمديد أو الدفع وفق القواعد لا وفق العادة
- مقارنة ممارسات العمليات التجارية مع مختصين من البنوك وشركات التجارة والمقاولات والتصنيع

الخاتمة:

لا يحمي تمويل التجارة طرفي عملية البيع إلا إذا كانت الأداة مناسبة للمخاطر وكانت المستندات مطابقة للشروط. تنتقل الدورة من وسائل الدفع ومخاطر المعاملات، إلى الاعتمادات المستندية وقواعد غرفة التجارة الدولية، ثم فحص المستندات والاختلافات والتحصيل المستندي، وصولاً إلى ضمانات الطلب والاعتمادات الضامنة وخيارات التمويل ومؤشرات الجرائم المالية. ويطبق اليوم الأخير هذه القواعد على حالات استيراد وتصدير ومقاولات، ليخرج المشاركون بحزمة قوائم فحص المعاملات التجارية وسجل قرارات الاختلافات جاهزين للاستخدام اليومي.